

## الفصل السابع

### سمات المفتي الجليل وأخلاقه

★ محقق لما يقول، متحرر في جوابه، ورع في فتواه، خائف من مولاه.

★ همّة أن ينقذ نفسه قبل الناس، له نية في فتواه، وإخلاص لله، وصدق في ظاهره ونجواه.

★ صاحب دليل، معتصم ببرهان، متدرع بحجة، يفر من التقليد وطلب غرائب المسائل وشواذ الأقوال.

★ عالم بأحوال الناس وملابسات حياتهم وأمور معاشهم؛ لينزل الأقوال على الأحوال والفتيا على الواقع.

★ لا يربك السائل بكثرة الأقوال، وإنما يحقق له الجواب الصحيح حسب الإمكان.

★ متثبت من السؤال متمكن من الجواب، إذا لم يعلم قال: لا أدري؛ لأنها نصف العلم.

★ مطلع على أقوال العلماء بدليل كل عالم، مميز بين القوي والضعيف، والراجح والمرجوح.

★ مهتم بعلم الأثر والرواية تصحيحاً وتضعيفاً، دائم  
البحث والمذاكرة والاستفادة.

